

مرحلة أمهات

(صلاة الشكر)

فلنشكر صانع الخيرات الرحوم الله، أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، لأنه سترنا وأعاننا، وحفظنا، وقبلنا إليه وأشفق علينا وعضدنا، وأتى بنا إلى هذه الساعة. هو أيضا فلنسأله أن يحفظنا في هذا اليوم المقدس وكل أيام حياتنا بكل سلام. الضابط الكل الرب إلهنا.

أيها السيد الإله ضابط الكل أبو ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، نشكرك على كل حال ومن أجل كل حال، وفي كل حال، لأنك سترتنا، وأعنتنا، وحفظتنا، وقبلتنا إليك، وأشفقت علينا، وعضدتنا، وأتيت بنا إلى هذه الساعة.

من أجل هذا نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر، امنحنا أن نكمل هذا اليوم المقدس وكل أيام حياتنا بكل سلام مع خوفك. كل حسد، وكل تجربة وكل فعل الشيطان ومؤامرة الناس الأشرار، وقيام الأعداء الخفيين والظاهريين، انزعها عنا وعن سائر شعبك، وعن موضعك المقدس هذا. أما الصالحات والنافعات فارزقنا إياها. لأنك أنت الذي أعطيتنا السلطان أن ندوس الحيات والعقارب وكل قوة العدو. ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير.

بالنعمة والرفات ومحبة البشر اللواتي لابنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. هذا الذي من قبله المجد والإكرام والعزة والسجود تليق بك معه مع الروح القدس المحيي المساوي لك الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين.

(المزمور الخمسون)

ارحمني يا الله كعظيم رحمتك، ومثل كثرة رأفتك تمحو إثمي. اغسلني كثيرا من إثمي ومن خطيتي طهرني، لأنني أنا عارف بإثمي وخطيتي أمامي في كل حين. لك وحدك أخطأت، والشر قدامك صنعت. لكي تتبرر في أقوالك. وتغلب إذا حوكت. لأنني هاأنذا بالإثم حبل بي، وبالخطايا ولدتني أمي. لأنك هكذا قد أحببت الحق، إذ أوضحت لي غوامض حكمتك ومستوراتها. تنضح على بزوفاك فأطهر، تغسلني فأبيض أكثر من الثلج. تسمعني سرورا وفرحا، فتبتهج عظامي المنسحقة. اصرف وجهك عن خطاياي، وامح كل آثامي. قلبا نقيا اخلق في يا الله، وروحا مستقيما جدده في أحشائي. لا تطرحني من قدام وجهك وروحك القدوس لا تنزعه مني. امنحني بهجة خلاصك، وبروح رئاسي عضدني فأعلم الأثمة طرقك والمنافقون إليك يرجعون، نجني من الدماء يا الله إله خلاصي، فيبتهج لساني بعدلك. يا رب افتح شفتي، فيخبر فمي بتسبيحك. لأنك لو آثرت الذبيحة لكنت الآن أعطي، ولكنك لا تسر بالمحركات، فالذبيحة لله روح منسحق. القلب المنكسر والمتواضع لا يردله الله، أنعم يا رب بمسرتك على صهيون، ولتبين أسوار أورشليم. حينئذ تسر. بذبائح البر قربانا ومحرقات ويقربون على مذابحك العجول. هليلويا

(إنجيل يوحنا 1: 17-1)

في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عندَ الله. وكان الكلمة الله، هذا كان في البدء عند الله. كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان. فيه كانت الحياة، والحياة كانت نورَ الناس، والنور أضاء في الظلمة، والظلمة لم تدركه.

كان إنسان مرسل من الله اسمه يوحنا، هذا جاء للشهادة ليشهد للنور ليؤمن الكل بواسطته. لم يكن هو النور بل ليشهد للنور، كان النور الحقيقي الذي ينير كل إنسان آتيا إلى العالم. كان في العالم، وكوّن العالم به، ولم يعرفه العالم. إلى خاصته جاء، وخاصته لم تقبله. وأما الذين قبلوه فأعطاهم سلطانًا أن يصيروا أبناء الله، الذين يؤمنون باسمه، الذين ولدوا ليس من دم، ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجل، لكن من الله ولدوا.

والكلمة صار جسدًا وحل بيننا ورأينا مجده مثل مجد ابن وحيد لأبيه مملوءًا نعمة وحقًا. يوحنا شهد له وصرخ قائلاً: هذا هو الذي قلت عنه إن الذي يأتي بعدى كان قبلي، لأنه كان أقدم منى. ونحن جميعا أخذنا من ملئه، ونعمة عوضًا عن نعمة. لأن الناموس بموسى أعطى. أما النعمة والحق فبيسوع المسيح صارا. والمجد لله دائمًا أبدًا أمين.

.